

شرح كتاب الجهاد من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

لو كان ابوان في بلد يفتى فيه بان ترك الصلاة ليس بكفر. وكان تاركي صلاة يعني فهل علما بانهما يكرهان الجهاد يا شيخ هم الى العلمانية اقرب. نعم. كما في الاول ولم تراجع. فزيادة على ذلك لو كان تاركي سواء. نعم. فهل يجب على الشاب اذا كان تارك للصلاة تارك الصلاة - [00:00:00](#)

وتعرف انهما يكرهان الجهاد في سبيل الله. فلا ضاعت لهما اي نعم لان هذا يقوي هذا حتى وان كان في بلد لا يحكم علماؤه بصورة ذلك الصلاة فانه ادنى ما يقال انهم فسقة - [00:00:32](#)

لا انا انا التسق في هذه المسألة فقط لا ما نرجع اقول امري الى الله نعم ينظر اذا اه هو الاصل ان ان الحدود التي بين بلاد الاسلام ما هي حدود بين عدو وعدو - [00:00:50](#)

لان لان المسلمين بعضهم اولياء بعض خصوصا المؤمنين منهم ولا عاد المسلم اليه مسلمان كما يقولون هذا الله اعلم حاله ما سمي مرابطة لكن يجب الدفاع عن النفس حتى لو صار عليك انسان غير مسلم يجب تدافع عن نفسك - [00:01:17](#)

اذا كان يترتب على منتخب الجيش بعض والجيش في امس الحاجة الى حدود مسلا في مجال من المجالات يحلق عن التنازل ما تقولون يقول رجل الجيش في امس الحاجة اليه - [00:01:38](#)

ولكنهم لن يمكنوه الا اذا حلق لحيته اذا نقول اذا كان الجيش محتاجا اليه فالامر يسير. يقول انا لن لن ادخل الا بما اطيع الله به من اعفاء اللحية هم يفرضوا على الليالي تحت يلتحقوا الجيش. ويبقى محلف ناحيته؟ لا هذا لا كلامنا في انسان يحتاج اليه الجيش. يعني - [00:02:04](#)

عنده خبرة عنده خبرة ليست عند ربيه فاقول اذا كان الجيش صادقا فانه يقبله ولو كان له لحية يعني يجبروه على طيب اذا قالوا هكذا صار مكرها على حلقة لان من هدد بالسجن الا ان يحلق لحيته صار مكرها - [00:02:32](#)

نعم فبعض الناس الآن بعض الطلبة سافروا مثلا في ازالة الاجازة ثم يعود. هم. هل هؤلاء يتعين عليهم الظاهر ان ان قتال يلبسن ويمسك مو قتال صفوف مقداسه يعني مهوب مهوب يقابلون الكفار انما هو قتال اه يعني عصابات - [00:02:57](#)

لا فهو هو الحرب الصف اذا لقيتم الذين كفروا زحفا وهم ما يأتون هكذا زحف لكن تجد مثل المسلمين يهجمون على جهات من الجهات وما اشبه ذلك. ثم هو ايضا قد وطن نفسه على انه سوف يقاتل في هذه المدة فقط - [00:03:34](#)

ثم يهدأ القتال نعم الجهات الضعيفة مود ايش لا غير صحيحة هذا غير صحيح. ها؟ على ولاة الامر؟ ام على المسلمين على كل القادة يعني ولاة الامور عليهم الان ان يجهزوا المسلمين بالسلاح الكافي - [00:03:57](#)

يجب عليه والمسلمون يجب عليهم ان يجاهدوا اذا توفرت الشروط فلا بد من القوة يعني نقول اذهب انت قاتل ليس معك الا الا عصا الرائي او سكين المطبخ امام اناس عندهم قتابل وعندهم دبابات - [00:04:30](#)

ورشاشات ما يمكن نقولها لا يطاعون يعني نقول اذا كان ابوه كافرين لكنهما محتاجان اليه فمناعه للحاجة اليه لا كراهة للقتال نقول لا يطاعان بارك الله فيكم من يقول الاعداد الان فرض عين - [00:04:47](#)

ويدي نتعاني فرض عين فلم يتعين في وقت واحد. الان اعداء الحوثيين يحيطون بها بكل جانب اصبحنا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال بلى بل انتم كثيرون ولكنكم غثاء غثاء السيف - [00:05:16](#)

لاخر الحزب نعم يعني انا اقول بس من من يعد هذا على الحكومات. كيف يعني تستطيع الان تستطيع الان ان تعد نفسك قيادة

الطائرات تصل لهذه الدرجة يعني الانسان حتى لو عنده نفسه يعني اصبح الان معظم طلبة علم ما شاء الله - [00:05:42](#)

الاجسام كثيرة بيتكم يا شيخ صحيح ترى هذا هذا حق يعني الان الترف مع الاسف شمل الناس انما ان شاء الله الان لو لو نختم انفسنا هل منكم احد يستطيع ان يأخذ البندق البندقية - [00:06:10](#)

ويصيد بها صيدا نعم؟ قليل. نعم قليل. هو موجود لكن قليل وهذا مما يحتاج اليه ولهذا نسأل الله سبحانه وتعالى ان الله يهدي ولاة الامور يجعلون فرضا على كل شاب يتعلم - [00:06:36](#)

بارك الله فيك. بالنسبة للجهاز الذات قلنا انه يتوجه في جميع الاحوال. نعم. يعني يعني ما يستطيع الا يجاهد كما يفعل الان في الحجارة. لا هو تعرف ان حتى جهاز الدفع - [00:06:55](#)

دفع الناس واجب باي باي وسيلة لكن مسألة الفلسطينيين هذي تحتاج الى نظر بعيد وتعمق لان اليهود اذا قتل منهم واحد كم يقتلون؟ نعم يعني يقتلون عشرة ويفسدون اكثر - [00:07:13](#)

فلهذا لابد من الحكمة في هذه الامور نعم لا لا لا هم لو يتركون هذا اقاموا دينهم المساجد المفتوحة والاذان يقام ما هو ما هو مثل اه مكة نعم طلب العلم بدون الا مع الحاجة - [00:07:36](#)

نعم من يسمعنا قليل بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد ويلزم الجيش طاعته والصبر معه ولا يجوز الغزو الا باذنه. الا ان يفجأهم عدو يخافون كلبا - [00:08:08](#)

وتملك الغنيمة بالاستيلاء عليها في دار الحرب وهي لمن شهد الواقعة من اهل القتال لمن وهي لمن شهدت؟ وهي لمن شهد الواقعة من اهل القتال فيخرج فيخرج الخمس ثمن ثم يقسم - [00:08:38](#)

ثم يقسم باقي الغنيمة الغنيمة للراجل للراجل سهو ولل فارس ثلاثة اسهم ولل فارس ثلاثة اسهم له وسهمان لفارسه ويشترك الجيش سراياه فيما غنم. ويشاركونه فيما غنم والغال من الغنيمة يحرق رحله كله الا السلاح والمصحف - [00:08:58](#)

وما فيه روح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اه عرف الجهاد نعم بذلوا جهد في قتال في قتال الاعداء طيب - [00:09:25](#)

اه هل الجهاد او متى يكون الجهاد في سبيل الله يا عبد الله اذا قاتل لاعداء كلمة الله. طيب فان قاتل للوطنية ليس في سبيل الله لماذا في سبيل الله - [00:09:58](#)

وهذا اه قاتلة وطنية. طيب لو قال انا وطني وطني اسلامي فاقتل عنه لاحمي حوزة الاسلام في هذا الوطن فهو في سبيل الله طيب يعني مكتوب عليه من من القفا جملة اعتراضية - [00:10:27](#)

طيب اه حكم الجهاد بن داود فرض كفاية وما معنى فرض كفاية نعم ومتى يكون واجبا نعم الحالة الاولى الحال الاولى الاولى. نعم هذي فائدة نعطيكمها الحال مذكرة لفظا مؤنثة المعنى - [00:10:50](#)

فهمت الحال مذكرة لفظا مؤنثة معنى اي انك تقول الحال الاولى ولا تقل الحالة الاولى ولا تقول ايضا الحال الاول لانها مذكرة الافضل مؤنثة المعنى. طيب ها اللولة نعم. اذا حضر القتال - [00:11:29](#)

اذا حضر القتال ما دليلها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا دحا فلا تولوهم الادبار. نعم. ومن ومن يولهم الى الله من دبره الا متعرضا لقتالا او متحيزا - [00:11:55](#)

وقد جاء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير. طيب ومن السنة ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم ومنها التولي يوم البعثة احسنت وذكر منها التولي يوم الزحف - [00:12:07](#)

الحال الثانية كما احتيج اليه يا شيخ. اذا احتيج اليه وكان يكون مثلا من اه ممن اه يعرف في تشغيل السلاح كالطائرة والذكاء يكون سلاح ما يعرف الا هو. لا يوجد غيره. نعم. فهنا يجب عليه - [00:12:24](#)

وهذا ودليله يؤخذ من قولنا فرض كفاية. نعم. فاذا فعله المال سقط مفرد ارتباه وهنا لم يفعله البعض الا هو فيكون واجبا عليه. احسنت عرفتم هذي؟ اذا اذا احتيج اليه بمعنى انه يختص بشيء لا لا يقوم به غيره - [00:12:42](#)

فهنا يجب عليه وهو واضح لان فرض الكفاية صار الان فرض عين عليه لانه لا وجد غيره الحال الثالثة اذا استنفره الامام. ما الدليل؟
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. غير هذا - [00:13:00](#)
هذي عامة درزان قوله تعالى خطأ مو هاك الاية نعم ادم في سبيل الله كم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم نعم اذ ثاقلتم الى الى الارض - [00:13:18](#)

استمر لا انت قال له كمل هو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة طيب الحالة الرابعة الرابعة الى اذا نعم اذا حصل العدو بلده الدليل؟
لانه اذا حصله العدو فانه يكون بمثابة من كان في الصف - [00:13:48](#)
نعم فاذا كان في الصف يلزمه ولوجوب الدفاع عن عن النفس. طيب قال المؤلف ان الامام يمنع صنفين من الناس من هما جمال ما حضرت نعم اي نعم المخذل والمرشد. ما الفرق بينهما - [00:14:22](#)
يزهد في الجهاد وما له داعي فيمن او فيمن يقوم مقامنا وما اشبه ذلك والمرجعون يعني يهول الكفار وجيشهم طيب هل منعه هذان هذين الصنفين واجب واجب اذا قالوا نريد ان نجاهد في سبيل الله نقول لا. نقول لا؟ كيف؟ لانه سبب في الهزيمة. ايه. ونصر الاسلام واجب. والاسباب - [00:14:49](#)

العبودية لمصر يجب على الامام ان يوفرها للجيش اذا اه نقول يجب عليه درءا لمفسدة التي تحصل منه طيب يقول مؤلف ان له ان ينفذ في بدايته الثلث وش معنى اصوات المسألة هذي - [00:15:35](#)
عبدالرحمن هذا اللي ذكره اي نعم وله ان ان ينفذ في بدايته الربع وفي الركعة الثلث هذه المسألة ما هي ها لا ينفذ السلامة قبله ايش قبل بدء القتال فيعطيههم - [00:15:58](#)

نعم فبعد ذهاب الجيش موقع المعركة. نعم. لماذا؟ ما الفرق بين الاولى والثانية الثانية اكثر خوفا وخطرا من الاولى طيب وهل هذا التنفيذ واجب محجوب هل هذا التمثيل واجب او سنة - [00:16:36](#)
او جائز كونه ينفذ الربع الابتدائي والثلث في الرجعة هل هو واجب عليك او سنة او مباح مول وواجب عليه يعني اذا هو مستحب اولاً ايه لكن مستحق. نعم ما الدليل - [00:17:04](#)
جميل الترغيب فقط ترغيب. نعم توافقون على هذا - [00:17:41](#)